

كلمة رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت البروفسور سليم دكاش اليسوعي  
رئيس جامعة القديس يوسف في حفل التخرّج للمرافقة الروحية في 10 حزيران  
2024 للدفعة الأولى من زحلة والسادسة عشرة من بيروت 4.30 – زحلة مركز  
راهبات القلبين الأقدسين  
أعزائي الخريجين،

أودّ أن أهنّكم في حفل التخرّج هذا، الدفعة السادسة عشرة من المعهد في جامعة  
القديس يوسف بيروت والأولى من المعهد العالي للعلوم الدينية ومركز التنشئة  
المسيحية لراهبات القلبين الأقدسين في زحلة. نحن نحتفل اليوم بنجاح العديد من  
الطلاب في هذا البرنامج ، دبلوم المرافقة الروحية الجامعي. لقد لعب هذا البرنامج الذي  
يعتمد على الرياضات الروحية للقديس اغناطيوس دورًا أساسيًا في تقوية الإيمان  
بيسوع المسيح وبكنيسته وكذلك إيمانكم على المستوى الفكري والروحي والرعوي.

وعلى الرغم من التحديات التي واجهتنا في الكثير من الأحوال ، فإن كلمة الرب ووعده  
لا يزالان قويين في هذا الوطن. أتمنى أن تستمروا في الخدمة والإلهام في رعاياكم  
ومدارسكم ومؤسساتكم مستندين! كونوا أناسًا يصغون إلى الروح القدس الذي يعمل في  
قلوب وعقول المرافقين لمساعدة المؤمنين على الاصغاء للروح الحق! وبالتالي  
تقدمون الشكر مع الأشخاص الذين اختبروا فرح الارتداد واكتشاف عمل الله في  
داخلهم!

أعزائي الخريجين

إن التزامكم بالمرافقة الروحية لا يقدر بثمن، وأود أن أعبر لكم عن امتناني الصادق  
لتفانيكم في اختيار هذه الشهادة التي تعظم الخدمة.

إن المرافقة الروحية تمكّن الناس من التعرّف على أنفسهم بشكل أفضل، ونيل نعمة  
التمييز لما هو مطابق للإرادة الالهية وأن يكونوا تحت نظر الله، وأن ينالوا سلامه. لقد  
اكتسبتم مهارات أساسية لإرشاد ودعم الآخرين في رحلتهم الروحية. سواء في  
المستشفيات أو الرعايا أو المجتمعات، سيكون دوركم حاسمًا في السماح للرب بأن

يجلب لأصدقائنا الراحة والرجاء، خاصة في هذه الأوقات الصعبة التي يبدو فيها كل شيء في حالة الضياع.

كخريجين، تقع على عاتقكم مسؤولية تقديم مساهمة إيجابية للمجتمع وللإيمان المسيحي. عسى أن تستمروا في التعلم والنمو ومشاركة معرفتكم بلطف. الأساتذة كانوا رفاقا لكم، و نيابةً عنكم أودّ أن أشكر الذين رافقوكم من المسؤولين والاختصاصيين بأمانة وكفاءة!

عسى أن تكون هذه بداية مغامرة رائعة في خدمة الآخرين. تهانينا مرة أخرى، وبارك الله لكم في كل مساعيكم المستقبلية !

مع خالص تحياتي، البروفسور سليم دكاش اليسوعي. رئيس جامعة القديس يوسف، بيروت